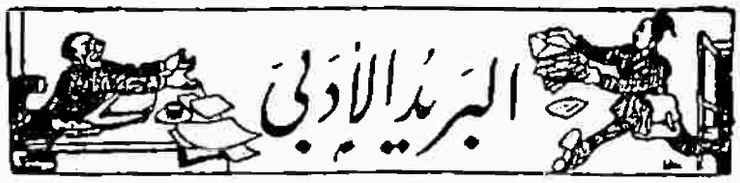

رأى معالى العشماوى باشا فى رواية تاج المرأة :

نشرنا فى العدد ٦٦٦ من « الرسالة » رأينا ورأى الاستاذ الرحلاوى فى رواية (تاج المرأة) التى نقلها إلى العربية الأستاذ كامل بك البهنساوى ، ويسرنا أن ننشر اليوم رأى صاحب المعالى وزير المعارف فى كتاب أرسله إلى المترجم الفاضل هذا نصه :

عزيزى الأستاذ كامل البهنساوى بك

تلقيت كتابك ، وإنى ليسرنى أن أعبر لك عن إعجابى برواية (تاج المرأة) التى ترجمتها للمسرح المصرى ومثلتها على مسرح الأوبرا « الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى » . ويعنينى بصفة خاصة أن أعبر لك — فوق إعجابى بالموضوع والتمثيل — عن إعجابى بلغة الترجمة التى أعدها لونا من الأدب الرفيع يهنأ عليه من استطاع أن يقدمه للمسرح المصرى العربى وأن يلفته إلى هذا الفن الرفيع .

ولقد كان قيام « الفرقة القومية » أول قيامها فى العهد الذى كانت تتبع فيه وزارة المعارف وكنت وكيلا لها — لكى تحقق هذه الناحية وتعنى بها دون نظر إلى الربح أو الخسارة أو توازن الميزانية . فالأمر أمر نشر ثقافة فنية عالية لا ينبغى النظر فيه إلى مقدار ما يكلف الدولة من نفقات . وقد قدمت الفرقة طائفة مختارة من هذا الأدب الراقى متأثرة بالفكرة التى أوحت بانشائها. ولعل من الخير أن تبقى هذه الخطة تترسمها « الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى » .

وإنى أوافقك على ضرورة التقدم إلى زميلى وزير الشئون الاجتماعية بالسعى لتحتفظ الفرقة برسالتها الأولى فى خدمة المسرح المصرى العربى خدمة تقوم على أساس من الفن الرفيع والأدب العالى . وتفضل بقبول تحيات المخلص

محمد العشماوى

نوادر المخطوطات العربية فى المكتبة التيمورية:

فى المكتبة التيمورية التى ضمت إلى دار الكتب المصرية من عشر سنوات حوالى عشرين ألف مجلد من أقيم المؤلفات بينها بضع مئات من الكتب المخطوطة النادرة فى مختلف علوم اللغة والدين والفقه والأدب وسواها ، ولمناسبة ظروف الحرب نقلت هذه الكتب كلها من المكتبة العامة إلى المغارات فى المادى لحفظها فيها ، وقد بدئ أخيراً باعادتها جميعاً إلى موضعها فى دار الكتب .

وقد تقرر تكليف القسم الأدبى بالدار بمراجعة المخطوطات النادرة فى المكتبة التيمورية لاختيار ماينبغى نشره وطبعه منها ، وبين هذه المؤلفات الخطية نحو ٥٠٠ بأيدى بعض جلة العلماء لتكون خاصة بمكتباتهم ، و٣٠٠ بأيدى المؤلفين أنفسهم ، و٤٠٠ ليست مؤرخة ، و ٣٠٠ بها تواريخ كتابتها وهى منذ القرن الهجرى السادس وما بعده .

وقد ندب للقيام بهذا العمل الأستاذ أحمد لطفى السيد ، والأستاذ محمد عبد الجواد الأصمعى من محررى القسم الأدبى .

١ — نص ثالث

كنت قد أشرت فى جوابى للأديب الذى عقب على مقالتى (من غزل الفقهاء) بشأن بيتى عروة بن أذينة ، إلى نصين معتبرين: نص الأغانى للاصبهانى (الجزء ٢١) ونص البكرى فى شرح الأمالى لأبى على القالى (١ : ١٣٧) ، على أن البيتين لعروة لا لعمر بن أبى ربيعة وإن ذكرا فى ديوانه الذى جمع فى عصر متأخر ، وأخذهما من هناك (فيما يظهر) الأستاذ العقاد . وقد أرانى اليوم الطالب النابغة السيد عصام العطار من طلاب المعهد العربى فى دمشق نصاً ثالثاً أورده شاكراً له مثنياً عليه .

جاء فى الجزء الأول من زهر الآداب للحصرى (ص ١٥١) :

« وكان عروة بن أذينة على زهده وورعه ، وكثرة علمه وفهمه ، رقيق الغزل كثيره (إلى أن قال) ومرت به سكينة

واستبدلوا من كوخه جنةً ... من رافه العيش وفردوسه
هذى أمانيه ، نواعيرُه ... أشجتْ بها الشادوف فى مَيْسه
يلهو الحمى الناعم فى خيرها ... عن مأتم الفلاح فى عُرسه
خلْوه والسلم رفيف المنى ... يستقبل الآمال من شمسه
إن تُسعدوه اليوم فى ظله ... ينس مرير العيش من أمسه
أو تُنهضوه نهضوا بالحمى ... وترفعوا المخفوض من رأسه

حسن جاد حسن
بقلم الأستاذية بكلية اللغة العربية